

وكم في المقطم من نعمة
وفي القصر والرصد المعلى
وفي عين شمس سبتد والنا
وتحت المنار لنا معجز
اذا احترقت بطرس نسة
ودمياط بعمرها كلها
ويسكنها من رجال الغزاة
فبعث في البحر اسطولها
وعشر سفان مثل الجبال
فينقلن خيلاً ورجلاً الى
ويظهر في الغرب من يدها
فينزل صاعقة بحر قوا
ويخرج في واسط خارجي

له بالوصول اليها ظفر
لها خبر فيه نعم الخبر
محاسن ينظرها ذ والبصر
سيظهرها الله يوم الدهر
وحل الذي حلها في سقر
ويعمر جمرتها بالحجر
تثنى الف سبع البحر
على مائي مركب تقم
لها طبقات لسفر سفر
جزاير فيهن رزق الفدر
له نسبة غيرتها السير
لظهور
ندافع عنه زفوج العسر

وتبعه

وتبعه عرب البلد تين
فمن سبنا او غلام فرطاً
اقمنا على سنة المصطفى
وكم فتن حول فيسطاط مصر
فدر ارض حمير عام الحمار
فان بمصر واقليمها
يسير اليها من المشرقين
ونوى فتقص اطرافها
وتصنل الخلق عامها
هنالك تنصر المسلمين
وترجع هاربة آية
وتترك جلتو ساكنها

وفي ارض بصره راعي البصر
فانا بربون ممن في سقر
وسنة اصحابه في الاثر
وكذبح تبعها بجدر
ففي بين الامن والمستقر
ملاحم طالك فلن تخصصر
مع المغربيين جيوش زمر
ويعجز اوسطها من كفر
وفي الخوف خيف على من كفر
وتغني الفرج بحجر وبرد
اساجم غوج كبار الصور
بما كان اجمه فاستقر
فلنقط الوحش منها التمد

وتترك جلتو ساكنها